عشر سيآت وكتب له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات اهـ ح قال ابن علان وروى الازرقي عن ابي هريرة رضي الله عنه حج آدم الى ان قال فاستقبل الملائكة بالرد فقالوا برّ حجك يا ادم قد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم تقولون حوله قال كنا نقول سبحان الله والحمد لله الخ فكان آدم اذا طاف يقول هؤلاء الكلمات الحديث وفي اخره وقال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك اهـ علان وقال صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي صار مغفورا له قال الشارح العزيزي وليس المراد ان يأتي بها متوالية في آن واحد وانما المراد ان توجد في صحيفة حسناته ولو في عمره كله اهـ جامع والاخلاف بين الائمة بين الاذكار المذكورة وقال ملا علي قاري شارح اللباب ويكون في طوافه ذاكرا اي بسبحان الله والحمد لله الخ داعيا بالدعوات المأثورة وغيرها المشهورة والدعا المأثور في الطواف افضل من قراءة القرآن فيه وكذا مذهب مالك خلافا للامام احمد مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء دعوات الطواف او بدل الدعوات فانها من افضل القربات اف

بالخصوص

بالخصوص عند الاركان لا سيما عند الركن الاعظم ولم يعين الامام محمد من ائمة الحنفية لمشاهد الجم غفير من الدعوات قبل بدء عبادة الله ويذكر الله تعالى كيف ما ظهر له وان تبرك بالمأثور منها فحسن على ما قاله غير واحد من اصحاب ابي حنيفة لكن الاظهر ان اختيار المأثور عنه صلى الله عليه وسلم مستحب والمروي عن السلف مستحسن ومذهب احمد كالشافعي فيما تقدم ذكره قال النووي وتسن القراءة في الطواف والقراءة افضل من الدعا غير المأثور واما المأثور افضل من القراءة لان لكل مقام مقالا وحكم الطواف كحكم الصلاة الا ان الكلام ابيح فيه والاكل والشرب ولو كثر انتهى قال النووي في ايضاح ولو دعا واحد وامن جماعة فحسن وينبغي للاجتهاد في تلك المواطن الشريفة قد جا عن الحسن البصري رحمه الله انه قال في رسالته المشهورة ان الدعا يستجاب هناك في خمسة عشر موضعا كما تقدم في باب فضل مكة وحرمها يستجاب الدعا في الطواف وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفي السعي وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة وفي مني وعند الجمرات الثلاث ومذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)